



اللجنة الرابعة

بند 54: "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين
الفلسطينيين في الشرق الأدنى"

إلقاء السكرتير الأول / مشاري صالح المزيني.

التاريخ: 12 نوفمبر 2018

بسم الله الرحمن الرحيم

بدايةً يود وفد بلادي الإعراب عن بالغ التقدير للمفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى السيد/ بيير كرينبول، ولكافة منتسبي الوكالة للجهود الحثيثة التي يبذلونها في بيئة غير آمنة ووسط تحديات كبيرة من أجل تحقيق واجبهم الإنساني، والوفاء بالتزامات الأمم المتحدة تجاه تحسين الأوضاع المتردية للاجئين الفلسطينيين، ولإنجاح الهدف الرئيسي للوكالة منذ ما يقارب الـ ٧٠ عام، والمتمثل بتوفير الخدمات الصحية، والتعليمية، والإغاثية لما يزيد عن الـ 5 مليون من اللاجئين الفلسطينيين في مختلف مناطق عمل الوكالة.

السيد الرئيس،

من منطلق موقف بلادي التاريخي والثابت تجاه دعم ونصرة القضايا الإنسانية، والذي يعد منهجاً ثابتاً وركيزة أساسية من ركائز سياسة دولة الكويت الخارجية، فإننا نؤكد على دعمنا ومساندتنا للقائمين على الوكالة خصوصاً في هذه المرحلة الحرجة التي تعاني فيها الأونروا من أزمة مالية غير مسبوقة كما ذكر في التقرير الأخير الصادر عن المفوض العام، والتي قد تتسبب بوقف برامجها وتعطل تنفيذ خدماتها الخاصة بمجتمع اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة والدول المستضيفة إن لم نتعامل معها كمجتمع دولي بجدية، ووفق المسؤولية الملقاة على عاتقنا لنصرة ومساندة القضايا الإنسانية، وإيجاد حلول دائمة لمسألة تمويل الوكالة.

فنحن نشعر بقلقٍ كبيرٍ حيال ما ورد في تقرير الوكالة بأن الأونروا تواجه أزمة مالية حادة تُهدد استمرارية تقديم خدماتها الرئيسية التي أُوكلت إليها بموجب ولايتها ووفق قرار إنشائها.

السيد الرئيس،

إن ما تضمنه تقرير المفوض العام للوكالة في الوثيقة A/73/13 من شرح لمعاناة اللاجئين الفلسطينيين التي دام أمدها لسبعة عقود نتيجة لاستمرار سياسية الاحتلال الاسرائيلي في السيطرة على جميع مناحي الحياة اليومية لسكان المخيمات، وتأثيرها على القطاع الأمني، وحرية الحركة، وفرص العمل، جميعها عوامل أثرت بشكل مباشر وبصورة سلبية على كافة سُبل العيش الكريم للاجئين الفلسطينيين، لذلك فإن وفد بلادي يجدد دعوته إلى المجتمع الدولي للعمل بشكل فوري وجاد لإنهاء تلك المعاناة، والضغط على إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال لتنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، واحترام التزاماتها بموجب القانون الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ورفع الحصار عن قطاع غزة، وإلغاء كافة القيود التي تفرضها على تنقلات وحركة المواطنين والبضائع في الأراضي المحتلة، إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل، ودائم، وشامل للقضية الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، ومبدأ الأرض مقابل السلام وخارطة الطريق، ومبادرة السلام العربية التي تبنتها جميع الدول العربية في قمة بيروت في عام 2002، والتي تقوم على انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة إلى حدود الرابع من يونيو لعام 1967، وتضمن معالجة جميع قضايا الوضع النهائي،

بما يُفضي الى نيل الشعب الفلسطيني كافة حقوقه السياسية المشروعة بما فيها حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

السيد الرئيس،

في الختام أود أن أدعو المجتمع الدولي وسائر الدول الأعضاء لمواصلة دعم برامج وأنشطة الوكالة لضمان استمرارية خدماتها كما هي عليه، وأؤكد حرص دولة الكويت دائماً على دعم أعمال الوكالة وبرامجها التعليمية، والصحية، والإغاثية من خلال تقديمنا لمساهمات لميزانية الوكالة العامة، أو عن طريق الاستجابة للمناشدات التي تطلقها الوكالة، لذلك أود أن أجدد تأكيد موقف بلادي على مواصلة دعم الأونروا، والذي تجسد خلال العام الجاري 2018 بتقديم دولة الكويت لمبلغ 50 مليون دولار كمساهمة واستجابة للنقص الحاد الذي تعاني منه الوكالة.

وشكراً السيد الرئيس،